احدث عصر • ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال • اي منها وبمعنى الى نحو ورددوا ايديهم
في افواههم اي اليها زاد ابن مالك والتعليل كحديث ان امراة دخلت النار
في هرة حبستها • والتمسها ابن مالك والحب في الله والبغض في الله من الايمان
بدليل الحديث الاخر ان تحب في الله وتبغض في الله والمقايسة وهي الداخلة بين مفضول
سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل • وقول الخضر
لموسى ما علمي وعلمك في علم الله الا كما ياخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر • وترد
قالوا لا تكون الا للظرفية وما اوهم خلافه فيه حقيقته او مجازية • وهل تزاد •
اقوال احدها نعم في الاختيار وغيره نحو وقال اركبوا فيها بسم الله ولا في الضرورة
ثالثها وهو راي الفارسي تزاد ضرورة لا اختيارا كقوله انا ابو سعد اذا الليل — ثانيها لا
دجى يخال في سواده يرندجا اي يخال سواده • الكاف للتشبيه نحو زيد كالاسد
والتعليل اثبته قوم قال ابن هشام وهو الحق سواء جردت نحو وي كانه لا يفلح — الكاف
الكافرون اي اعجب لانه لا يفلح او وصلت بما المصدرية نحو واذكروه كما هداكم
ونفاه الاكثرون والتوكيد ان كنت تحكي بما لحكاية سيبويه كما انه لا يعلم فتجاوز
الله عنه واختاره ابن مالك قال الكوفيون والاخفش والاستعلاء حكوا ان
بعضهم قيل له كيف اصبحت فقال كخير اي على خير وكن كما انت على ما انت عليه — اي
وغيرهم قال هي للتشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وكلمات ما موصولة
انه كالذي هو انت وقال السيرافي وابن الخباز للمبادرة اذا اتصلت
بما نحو صل كما يدخل الوقت وسلم كما تدخل قال ابن هشام وهو غريب جدا وتزاد
توكيدا قال في التسهيل ان امن اللبس نحو ليس كمثله شيء والا لزم اثبات المثل
وهو محال وبعضهم قال الزائد لفظ المثل والاول اولى لان القول بزيادة الحرف — اي ليس مثله شي
لم يثبت وجرها المضمر ضرورة • كقوله وان يك انسا ما كها الانس تفعل • اي ما
مثلها وقوله ولا ترى بعلا ولا حلائلا كهو ولا كهن الا حاظلا • وعبارة — وسعوا
التسهيل ودخولها على ضمير الغائب المجرور قليل قال ابو حيان وحكى بعضهم جوازه
على قلة واختصاصه بالغائب والمجرور وانهما خصوه بالضرورة [illegible]
الحسن وانشد وان في دخولها على ضمير المتكلم وحركتها حينئذ الكسر واذا الحرب
شمرت لم يكن كي حين تدعو الكماة فيها نزال وحكى انه وفي المخاطب عن الحسن
انا كك وانت كي وفي المرفوع قلت انهما كانت ثمت لما وفي المنصوب فاحسن واجل
في اسيرك انه ضعيف ولم يأسر كاياك اسر وحكوا انت كانا وكهو انهى فلذا عن
ما تقدم وانا لم تجره اختيارا استغنا عنها بمثل وشبهه كما استغنوا عنه بالى عن
حتى نص عليه سيبويه وتقع اسما مرادفة لمثل جاره الدنيا ثم قال سيبويه والمحققون
لا تقع كذلك الا ضرورة وحينئذ فتجر بالحرف كقوله • يضحكن عن كالبرد المنهم
وقوله • بكاللقوة الشغواء جلت • فلم اكن وبالاضافة كقوله • تيم القلب حب
كالبدر لا بل فاق حسنا من تيم القلب حبا • وتقع فاعلة كقوله • اتنتهون ولن

ينهى



ينهى ذوي شطط • كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل • ومبتداة كقوله بنا كالجوى
مما نخاف وقد نرى • شفا القلوب الصاديات الحوائم • واسم كان كقوله • لو كان
في قلبي كقدر قلامة • فضلا لغيرك ما اتتك رسائلي • ومفعوله كقوله • انا لنا نخبة
لا يبرحون اذا ما الافق جلله • برد الشتاء من الامحال كالادم • وذلك في الشعر
كثير جدا ولم يرد في النثر فاختص به وقال ابو الحسن الاخفش وابو علي الفارسي
تقع كذلك اختيارا كثيرا نظرا الى كثرة السماع وعلى هذا يجوز في زيد كالاسد
ان تكون الكاف في موضع رفع والاسد مخفوضا بالاضافة وعلى ذلك كثير من •
المعربين منهم الزمخشري قال ابن هشام ولو صح ذلك لسمع في الكلام مثل مررت
بكالاسد وقال ابو حيان تقع اختيارا قليلا قال لانه تصرف فيها بكثرة ورودها
فاعلة واسم كان ومفعولة ومبتداة ومجرورة بحرف واضافة وهكذا شان الاسما — وهذا
المتصرفة ينقلب فيها وجوه الاسناد والاعراب وقال ابو جعفر بن مضا هي اسم
ابدا لانها بمعنى مثل وما هو بمعنى اسم فهو اسم ورده الاكثرون بمجيئها على حرف واحد
ولا يكون على ذلك من الاسما الظاهرة الا محذوف منه او شاذ وبورود زيادتها
ولا تزاد الا الحروف وقال قوم هي اسم اذا دخلت ورد بان زيادة الاسم لم
تثبت • وقال جرها انه كي للتعليل وتختص بالاستفهامية وان وما المصدريتين — كي
فلا تجر غيرها كقولهم في السؤال عن العلة كيمه وقولك جئت كي تكرمني وقوله
يرجي الفتى كيما يضر وينفع وقد تقدم في نواصب المضارع ان الكوفية انكروا
كونها جارة • اللام ولها معان • الملك نحو لله ما في السموات وما في الارض — اللام
والاختصاص نحو ان له ابا فان كان له اخوة الجنة للمؤمنين والسرج للفرس وهذا
الشعر لفلان والاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله وويل
للمطففين ولهم في الدنيا خزي قال ابن هشام وبعضهم يستغني بالاختصاص عن
ذكر الملك والاستحقاق ويمثله بالامثلة المذكورة ويرجحه ان فيه تقليلا •
للاشتراك وفرق بعضهم بين الاستحقاق والاختصاص بان الاول اخص اذ هو
ما شهدت به العادة وقد يختص الشي بالشي من غير شهادة عادة اذ ليس من لازم
البشر ان يكون له ولد والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او شبهه نحو جعل لكم
من انفسكم ازواجا والنسب نحو لزيد عم هو لعمرو خال والتبليغ وهي الجارة لاسم
السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له والتبيين وهي
اقسام ما يبين المفعول من الفاعل بان يقع بعد فعل تعجب او اسم تفضيل من حب
او بغض تقول ما احبني وما ابغضني فان قلت لفلان فانت فاعل الحب والبغض
وهو مفعولهما وان قلت الى فلان فالامر بالعكس ذكره ابن مالك قال ابن هشام
ويمكن ذلك افضيا بمعنى الى وما يبين فاعلية غير ملتبسة بمفعولية او مفعولية
غير ملتبسة بفاعلية ومصحوب كل منهما اما غير معلوم مما قبلها او معلوم ولكن
استؤنف بيانه تقوية للبيان وتوكيدا له واللام في ذلك متعلقة بمحذوف فالاول

نحو